نتحدث مع الأطفال عن ...

التربية الجنسية والتعامل مع المواد الإباحية

التحدث إلى الأطفال عن ... يريد تشجيعك على تجربته. لأن مجرد محاولة جعل الأشياء الصعبة قابلة للتحدث هي منع للعنف والتلاعب والاعتداء الجنسي والتمييز العنصري والارتباك. وهي تقوي ، سواء كان الطفل يستمع بفاعلية أم لا. إنه يعرف أنك أو ستكون شخصاً ما يستطيع التحدث معه عندما يكون هناك شيء مهم للغاية. لأنك تجرئ على التحدث عن أشياء غير عادية ، وربما محرجة أو مرهقة.

ستجد أدناه معلومات وأمثلة على الجمل للمحادثات مع الأطفال عن التعامل مع المواد الإباحية و عن الأسئلة عن الجنس.

زلبست لاوت
الجهة المختصة ضد العنف الجنسي
مع الأطفال والناشئين
الوقاية. الإرشاد.الدعم في الحالات المشتبهة

العنوان : 1160 Wien, Thaliastraße 2/2A
رقم التليفون : +43 1 810 90 31
الايميل : office@selbstlaut.org
الصفحة الألكترونية : selbstlaut.org

حتى لو كان الأمر صعبًا: بمجرد أن يبدأ الأطفال في استخدام الحاسوب والانترنت واستخدام المواقع الإلكترونية ألزم علينا نحن البالغين الحديث مع الاطفال عن المواد الإباحية. لأنها فقط مسألة وقت قبل أن يبدأ الأطفال في الاصطدام بهذه الصور. إذا كانو قد سمعوا عنها من قبل ويعرفون أنه قد تظهر هذه الصور غالبًا فجأة علي الشاشة دون أن تطلب وأن ذالك أشبه بأفلام الأكشن لانه كله تمثيل فبذلك تمت أول خطوة للتعامل مع المشاعر الغريبة و الاشمئزاز والارتباك الذي يشعر بها الأطفال إذا شاهدوا هذه الصور.

يمكن أن يحدث تجربة مشاهدة الأفلام الإباحية معا حتى مع الأطفال في سن المدرسة الابتدائية. فيكون اختباراً للشجاعة أو المنافسة: من يمكنه رؤية أكثر مقاطع الفيديو إثارة للاشمئزاز؟ في معظم الأحيان تنشئ الصور شعور الخوف والحياء.

كلما زاد علم و معرفة وشعور الأطفال عن نفسهم و عن أجسادهم و إحتياجاتهم بشكل جيد ، كلما قل تأثير العوالم المرئية الإباحية عليهم.

تحدث عن الأشياء في الحياة اليومية ، وامنح الأطفال المساعدة في فرز وتحدث وتسمية كل ما يراه الأطفال أو يعيشونه أو يشعرون به أو يعرفونه (بالفعل) ولكن يعتبرونه من المحرمات التي لا يجب أو يصح التحدث عنها.

التحدث إلى الأطفال ... يتطلب ويحتاج تدريًا ، ويستغرق وقتًا ، بضع دقائق هنا ، وخمس عشرة دقيقة هناك ، وبضع ثوان هنا. الممارسة على أي و كل حال. جربها من فضلك. سوف يصبح الأمر أسهل وجزء من حياتكم اليومية.

ستجد أدناه معلومات وأمثلة على الجمل للمحادثات مع الأطفال.

هذه الاقتراحات جزء من مجموعة مكونة من خمس أجزاء من اقتراحات للمناقشة الملموسة حول الموضوعات التالية:

1) حقوق الطفل والمساعدة في حالة العنف
2) الاعتداء الجنسي على الطفل والموافقة عليه (الإجماع)
3) الارتباك و الإثارة من سلوك الكبار
4) التربية الجنسية والتعامل مع المواد الإباحية
5) القلق والتوتر والصدمة

تم تطوير مجموعة «التحدث إلى الأطفال حول ... » بواسطة فريق جمعية زلبست لاوت. و ذلك لإجراء محادثات مع الأطفال في سن المدرسة الابتدائية. و قد تكون بعض المعلومات والجمل مناسبة

أيَضا للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ١٣ عامًا.

بشكل عام ، يحتاج المراهقين و الشباب إلى كلمات وجمل وصياغات أخرى لن تجدها في هذه المجموعة.

SELBSTlaut
Fachstelle gegen sexualisierte Gewalt an Kindern und Jugendlichen
Vorbeugung · Beratung · Verdachtsbegleitung

Stadt Wien | Frauenservice Wien

ÖCERT

wien cert
Qualitäts-Zeichen für Wiener Bildungsträger
waff

التربية الجنسية

تعد التعبيرات عن الجسد والأعضاء التناسلية ، وأشكال الحياة والرغبة بصورها المتعددة ، ومعلومات حول المراهقة و سن البلوغ والتغيرات الجسدية ، بالإضافة إلى الإجابات القصيرة والصحيحة لأسئلة الأطفال جزءا من التربية الجنسية مثلها مثل الأرقام في الرياضيات. لعبة الطبيب ، والنظر إلى بعضكما البعض ، وإعطاء النفس مشاعر لطيفة وممتعة ، وتقليد الراشدين ، واللعب بالماء عارًيا أثناءالاستحمام،وما إلى ذلك،هي تعبيرات عن الأنشطة الجنسية للأطفال في مرحلة الطفولة.وهذاأمرشائع جًدا.

قد تسئل نفسك لماذا نتحدث عن كل هذا مع الأطفال في سن المدرسة الابتدائية؟

الأطفال تحت عمر العشر سنوات هم الأكثر تضرًرا من الاعتداء الجنسي. غالًبا ما يستغل الراشيدين الذين يعتدون جنسًيا على الأطفال فضول غير المرضي و الغير مشبع لإشراك الأطفال في محادثات وأفعال جنسية والتلاعب بهم في مواقف عنيفة.

التربية الجنسية تحمي وتقوي. عندما يتعلم الأطفال التحدث عن موضوعات تتعلق بالحميمة والجنس الطفولي وأن يلفظوا أسماء أعضائهم دون خوف أو خجل ، فإن عقبة الثقة في حالة الإساءة تكون أقل بشكل ملحوظ.

عندما يكون لدى الأطفال أسئلة حول مواضيع جنسية ، حاول إعطاء إجابات قصيرة وصحيحة. لا يوجد حديث أو طريقة تعليمية واحدة صحيحة.

ما هو الجنس في الحقيقة؟

ماذا استطيع قوله؟ على سبيل المثال:

الجنس هو نشاط جنسي ، يحدث عندما يلمس المراهقون الأكبر سًنا أو الراشدون بعضهم البعض بطريقة تثيرهم أو تثير مناطق معينة في جسدهم ، مما يجعلهم يشعرون بالوخز في جسدهم.

لا يسمح للراشدين أو المراهقين الاكبر سنا بفعل ذلك للأطفال. هذا ممنوع.

الضحك والحياء

التعبيرات المحرجة والتعابير الغريبة والشتائم الجنسية أو المصطلحات الجنسية الغير مفهومة - هذا غالًبا ما يسمعه الأطفال عن الجنس من الراشدين. جعل هذا مجال للحديث يريح الأطفال ويساعدهم على إيجاد طريقهم من خلال كل هذه الأشياء المربكة.

على سبيل المثال ، إذا تم إطلاق النكات الجنسية بين الراشيدين في وجود الأطفال ، فسيكون أحد الخيارات هو إجراء مناقشة مع الطفل لاحقًا عن هذه النكات.

على سبيل المثال على النحو التالي:

يعتقد الكبار دائمًا أن الأطفال يضحكون طوال الوقت عندما يتعلق الأمر بالجنس. في معظم الأحيان ، يضحك الراشيدين علي أنفسهم أيضا. غالبًا لا يستطيعون الحديث جيدًا مع الأطفال حول القضايا الجنسية لأنهم لم يعتادوا عليها ، أو لأنهم محرجون ، أو لأنهم يعتقدون أن هذا الامر لا يثير اهتمام الأطفال بعد ، أو لأنهم لم يفكروا مطلقًا في أي من هذه الكلمات والعبارات مفيدة للمحادثة مع الأطفال وأي منها تكون مفيدة للمحادثة مع الراشدين فقط. ليس من السهل التفريق بينهما.

لقد أزعجني اليوم أن فلان ألقى الكثير من النكات حول الجنس وبدا لي شيئا سخيفا. في الواقع ، كان يجب أن أقول شيئًا وأوقفه ، لكنني لم أستطع التفكير في أفضل طريقة للقيام بذلك. الآن أنا غاضب لأنني لم أقل شيئًا.

يجب على الراشدين عدم إخبار الأطفال عن حياتهم الجنسية كبالغين بدقة وأيضا عدم إلقاء مثل هذه النكات. قد يؤدي ذلك إلى إرباك الأطفال أو إشعارهم بعدم الراحة أو الإحراج. على أي حال كان هذا غير مناسب. في كثير من الأحيان أيضا للبالغين الآخرين أيضا بالمناسبة.

يجب ألا يخبر الراشدون الأطفال مطلقًا بأي شيء سر عن الجنس ، ويجب ألا يطلبوا أي شئ سري من الاطفال.

ومع ذلك ، يجب على الراشدين محاولة الإجابة على أسئلة الأطفال حول الحياة الجنسية بإيجاز وبشكل صحيح وعدم إخبارهم بأمور خاطئة.

في بعض الأحيان يكون الحديث عن هذه الأمور في المدرسة أسهل من الحديث عنها في المنزل. ولكن إذا كانت لديك أسئلة أو إذا كان هناك شيء يزعجك أو يثير اهتمامك على وجه الخصوص ، فسأحاول الإجابتك بأفضل طريقة ممكنة.

المواد الإباحية

ماذا لو واجه الأطفال – كرهاً أو من دون قصد ، على الأقل دون إمكانية معرفة الموافقة - بصور أو مقاطع فيديو إباحية؟

قد تكون هذه الصور مثيرة للاشمئزاز ومقلقة ، ولكنها أيضا ممكن أن تكون مضحكة أو تثير الإثارة التي لا يستطيع الأطفال تصنيفها. عالج وتحدث عن تلك المشاعر المتضاربة التي يمكن أن تثيرها مثل هذه الصور. لا تتظاهر بأن الصور غير موجودة. يحتاج الأطفال إلى التوجيه والأماكنية للتعبير عن عدم الراحة أو الفضول أو مجرد الخلط و الأرتباك.

غالبا ما يتم عرض صورة الجنس والشهوة التي تتعلق بالسلطة والعنف أكثر من الجنس بحد ذاتة. غالبًا ما يزعم أن النساء يجدن العنف مثيًرا. هذه العروض و الصور لا تتعلق أبًدا بالمشاعر أو إظهارها. ما هو غير مناسب بشكل خاص للأطفال (وليس للأطفال فقط و إنما أيضا للكبار) هو أن المواد الإباحية تحبط و تمنع خيال المرء ورغباته وشوقه واحتياجاته الخاصة به كإنسان عن ألجنس. الصور تكون موحدة في الغالب ، والتي يتم إجراؤها لتحقيق الربح. هذه الصور تغطي و تدفن ما يجب أن يظهر أولاً كرغبة شخصية.

غالبًا ما تكون الإباحية عنيفة ضد أفراد الأقليات ، مشحونة عنصريا ، ومهينة لمجموعات معينة من الناس وتدرب المشاهد على أوهام التفوق والدونية والتفريق بين الناس.

المواد الإباحية ضارة بالأطفال لأنها مخصصة للراشدين فقط وغالبا ما تجمع بين الجنس والعنف وتعرض كما لو كان الاثنان ينتميان إلى بعضهما البعض. نحن نشجعك في كل الأحوال على الرد والانفتاح عندما يكون لدى الأطفال أسئلة أو تعليقات حول هذه الصور الساحقة التي لا يعرفون كيف يتعاملون معها. ونحن الكبار يجب أن نقبل التحدي ونتعامل علي حقيقة وجود المواد الإباحية للأسف في واقع حياة الأطفال.

ربما تسئل نفسك ولكن ماذا يجب علي أن اقول؟

عندما ينشغل الأطفال بالمواد الإباحية (أي كانت فيديوهات أو محادثات نصية جنسية أو الصور العارية أو الاعتداءات الجنسية) على الإنترنت في المنزل أو في الصف أو في مكان المعيشة أو المجموعات ، فالعادة لا يعرف الأهل او المعلمين والمعلمات بالضبط ما حدث ولا يمكنهم معرفة ما حدث بنسبة ١٠٠٪. لكن هذا ليس مهما جًدا من أجل جعل هذه الموضوعات مادة قابلة للنقاش. لا تبحث عن «الحقيقة» بقدر محاولة تقديم معلومات مناسبة لهذه المرحلة العمرية. وبهذه الطريقة يمكن للطفل تقييمك على أنك شخص ثقة و بذلك يمكنك أن تفتح لهم أبواب و مدارك أخري للتفكير. هذا أكثر أهمية من طرح العديد من الأسئلة

ويمكن أن يبدو مثل هذا علي سبيل المثال:

لقد سمعت أنة يوجد بعض مقاطع فيديو يتم إرسالها حول الأطفال في صفك. هذه الفيديوهات توضح كيف أشخاص راشدين يقومون بالعلاقة الحميمية ويمارسون الجنس. ربما تلقى بعض الطلاب مثل هذه الفيديوهات أو أرسلوها بأنفسهم. أود أن أقول شيئًا عن هذا

تسمى تلك المقاطع الفيديو هذه أسماء مختلفة مثل مقاطع فيديو إباحية. مقاطع الفيديو هذه مخصصة للكبار. يشاهدها و ينظر إليها بعض الراشيدين لأنهم يجدونها مثيرة ، و لكن البعض الآخر لا يحبون رؤيتها أو مشاهدتها على الإطلاق. لا يسمح للأطفال واليافعين بمشاهدة مثل هذه الفيديوهات ، تما ًما كما لا يسمح للأطفال بمشاهدة أفلام الرعب مثلا ، لأنها محيرة و مربكة و مخيفة. ومع ذلك ، فأنا أعلم أن العديد من الأطفال ما زالوا يشاهدون مثل هذه الأفلام و المقاطع. أحيانا عن قصد و أحيانا مصادفة أو أنه يتم إرسالها إليهم.

الأفلام الإباحية مصنوعة من قبل ممثلين ومن المهم أن نعرف و ندرك أن الجنس في الحقيقة لا يكون مثل ما يوضحة هذه الفيديوهات. هذه الفيديوهات تكون مليئة بالعنف و أشياء أخرى مزعجة. إذا كنتم قد شاهدتم مثل هذه الفيديوهات ، فقد تكونوا الأن في حيرة من أمركم. قد يكون هذا مقرف و مقزز لكم. ربما يكون الأمر محر ًجا أو غريًبا أو غير مناسبا. قد يبدو الأمر أيضا مثيًرا للغاية ، أو حتى مضحًكا. أو ربما يكون غير مريح ولكن مثير في نفس الوقت. كل هذه المشاعر عادية. من المهم فقط أن تعرفوا ذلك: لا يسمح لأي شخص بإرسال مقاطع فيديو كهذه إلى الأطفال ، فهذا ممنوع ويعاقب عليه القانون.

أحيانا نقوم بإعادة إرسال مثل هذه الفيديوهات أو عرضها على شخص آخر لأنك تشعر بأن هذا حمل ثقيل عليك وترغب في مشاركته أو التخلص منه. مثل صرخة لطلب المساعدة. قد يرسلها شخص ما لإرباك أو إزعاج طفل آخر لأنها تجعله يشعر بأنه كبير وقوي. قد يحدث أيضا أنك لا تريد بالفعل مشاهدة مقاطع الفيديو هذه ، ولكن لا تزال تشاهدها مرارًا وتكرارًا رغما عنك. وبطريقة ما لا يمكنك التوقف عن مشاهدة تلك المشاهد. إنه يصبح في هذه الحالة مثل الإدمان.

وأحيا ًنا يشاهد الأطفال مقاطع فيديو كهذه لأنهم ربما واجهوا شيئًا مزعجا مثل العنف. أحد أنواع العنف هو أن يلمس الكبار الأطفال في أماكن مختلفة من جسدهم مثلا ما بين رجلين الاطفال (القضيب أو الفرج أو المهبل) أو أنهم يجبرون الأطفال على لمس أعضائهم التناسلية. لا أحد مسموح له أن يفعل ذلك. فهذا ممنوع ويعاقب أيضا.

ممنوع أيًضا على الراشدين أوالشباب أوالمراهقين الأكبرسًنا مشاهدة أو إرسال أومشاركة أي مواد إباحية مع لأطفال. الراشدون الذين يفعلون ذلك يبقون هذا العنف سرا مع الأطفال. عندما يواجه الأطفال شيئًا كهذا ، فإنهم يحتاجون جدا إلى مساعدة الآخرين. من الشجاعة أن تتحدث عن ذلك وأن تطلب المساعدة.

لا أعرف إذا كانت أي من هذه الأفكار والمعلومات تنطبق عليك/ عليكم ، ولكن من المهم أن تشعر/ يشعر الجميع هنا بالراحة والأمان ، لذلك كان مهم بالنسبة لي أن أتحدث معك/ معكم عن ذلك.

تعتبر الفلاتر الموجودة على الأجهزة الرقمية وفي محركات البحث مهمة للأطفال لأنها توفر بعض الحماية ، ولكنها ليست حماية شاملة.

يجب عدم ترك الأجهزة التي (ربما) يشاهد عليها الكبار مواد إباحية أو مقاطع فيديو أخرى ضارة للأطفال ، حيث يمكن أن تظهر مثل هذه الإعلانات في أي وقت علي الشاشة.

يوجد هنا على سبيل المثال معلومات للأطفال و المراهقين والشباب والآباء أو مقدمي الرعاية

https://elternseite.at/de/themen/pornographie-online-was-sie-als-eltern-dazu-wissen-sollten

نتحدث مع الأطفال عن ...

القلق والتوتر والصدمة

التحدث إلى الأطفال عن ... يريد تشجيعك على تجربته. لأن مجرد محاولة جعل الأشياء الصعبة قابلة للتحدث هي منع للعنف والتلاعب والاعتداء الجنسي والتمييز العنصري والارتباك. وهي تقوي ، سواء كان الطفل يستمع بفاعلية أم لا. إنه يعرف أنك أو ستكون شخًصا مه ًما يستطيع التحدث معه عندما يكون هناك شيء مهم للغاية. لأنك تجرئ على التحدث عن أشياء غير عادية ، وربما محرجة أو مرهقة.

ستجد أدناه معلومات وأمثلة على جمل و معلومات مفيدة للمحادثات مع الأطفال عن القلق و التوتر والصدمة وتوابعها.

زلبست لاوت
الجهة المختصة ضد العنف الجنسي
مع الأطفال والناشئين
الوقاية. الإرشاد.الدعم في الحالات المشتبهة

العنوان : 1160 Wien, Thaliastraße 2/2A
رقم التليفون : +43 1 810 90 31
الايميل : office@selbstlaut.org
الصفحة الألكترونية : selbstlaut.org

إذا أظهر الطفل علامات الصدمة (مثل الهلع المتكرر والعنيف ، ضرب رأسه بالحائط ، الاستمناء المستمر والقهري ، والابتعاد وعدم الاستجابة وما إلى ذلك) فإنه يحتاج إلى مساعدة مختصة. ليس من مهام المعلمين أو مقدمي الرعاية معالجة صدمة الطفل بأنفسهم. هذه مهمة المعالجين النفسيين غيرهم من الأشخاص المختصين.

لكن المعلمين والآباء ومقدمي الرعاية يمكنهم أيًضا تقديم المساهمة على مستوى الحياة اليومية لدعم الأطفال المصابين بصدمات نفسية. إذا أظهر الطفل سلوًكا متطرفًا أو مزعجا باستمرا فإن أول شيء يجب القيام به من قبل المعلمين و الراشدين من مقدمي الرعاية هو الوقوف عند هذا التصرف والأخذ بعين الإعتبار أنه من الممكن أن يكون رد فعل إثر صدمة ما. هذا يعني أن الطفل ربما لا يكون على دراية بما يفعله ولا يمكنه مساعدة نفسه في الوقت الحالي.

إن وضع هذا الاحتمال أو النظرية في الاعتبار ينتج عنه بشكل أساسي نقديم التثبيت والإغاثة بالإضافة لما يسمى المساعدة في الكلام والفرز.

التحدث إلى الأطفال ... يتطلب ويحتاج تدريًبا ، ويستغرق وقتًا ، بضع دقائق هنا ، وخمس عشرة دقيقة هناك ، وبضع ثوان هنا. الممارسة على أي و كل حال. جربها من فضلك. سوف يصبح الأمر أسهل وجزء من حياتكم اليومية.

ستجد أدناه معلومات وأمثلة على الجمل للمحادثات مع الأطفال.

هذه الاقتراحات جزء من مجموعة مكونة من خمس أجزاء من اقتراحات للمناقشة الملموسة حول الموضوعات التالية:

1) حقوق الطفل والمساعدة في حالة العنف
2) الاعتداء الجنسي على الطفل والموافقة عليه (الإجماع)
3) الارتباك و الإثارة من سلوك الكبار
4) التربية الجنسية والتعامل مع المواد الإباحية
5) القلق والتوتر والصدمة

تم تطوير مجموعة «التحدث إلى الأطفال حول ... » بواسطة فريق جمعية زلبست لاوت. و ذلك لإجراء محادثات مع الأطفال في سن المدرسة الابتدائية. و قد تكون بعض المعلومات والجمل مناسبة أيًضا للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ١٣ عا ًما.

بشكل عام ، يحتاج المراهقين و الشباب إلى كلمات وجمل وصياغات أخرى لن تجدها في هذه المجموعة.

SELBSTlaut
Fachstelle gegen sexualisierte Gewalt an Kindern und Jugendlichen
Vorbeugung · Beratung · Verdachtsbegleitung

Stadt Wien | Frauenservice Wien

ÖCERT

wien cert
Qualitäts-Zeichen für Wiener Bildungsträger
waff

غالًبا ما يشعر الأطفال المصابون بصدمات نفسية بالفشل المستمرلأنهم غير قادرين على تغيير سلوكياتهم الصعبة والمتعبة والمنحرفة وغير المفهومة بالنسبة لهم. هذا الشعور المستمر بالهزيمة يضعف الأطفال أكثر. لذلك يجب على الراشدين التركيز على موارد ونقاط القوة لدى الطفل المعني وإظهارها للطفل. هذا الأمر يتطلب الكثير من التفهم والمراعاة والمثابرة والصبر.

المساعدة في الكلام والفرز

إن المساعدة في الكلام والفرز التي يمكن أن يقدمها الراشدون للأطفال لا تتعلق بالتحدث مع الطفل عن الحدث الصادم

نفسه وإنما بمحاولة إجراء محادثة مع الطفل حول السلوك الذي يظهره والمشاعر المرتبطة بهذا السلوك. بهذه الطريقة يمكن للراشدين إعطاء الطفل كلمات للتعبيرعما يصعب فهمه وإدراكه وإظهارالتفهم لسلوك الطفل. هذا يساعد المتأثرين على فهم وقبول أنفسهم بشكل أفضل قليلاً.

تخفيف العبئ

الرسالة الرئيسية هي أن سلوك الطفل على الأرجح هو استجابة طبيعية لأشياء صعبة للغاية لا ينبغي أن تكون طبيعية. الموقف الأساسي وراء ذلك هو: «أنت لست مخطئًا ولكن السبب الإفتراضي وراء سلوكك هو الخاطئ.» و: «كل سلوك له سبب وجيه.»

أمثلة لشرح الصدمة للأطفال

واجه بعض الأطفال أموراً صعبة للغاية في حياتهم كالحرب أو العنف المنزلي أو آباء لم يتعاملوا مع بعضهم بشكل جيد وتجادلوا كثيراً بطريقة غير محترمة أو فقدان شخص مهم لأنه مات أو رحل أو راشدون لم يهتموا بالأطفال أو لمسوا الطفل بطريقة سيئة ومربكة.

حتى لو مر وقت طويل قد يشعر الطفل أنه في إحدى تلك المواقف الصعبة مرة أخرى. لا يمكن أن يكون هذا هو الحال لأن وقت مختلف لكن في المشاعر أو في الرأس أو في الجسد يبدو الأمر كما لو أنه كما كان عليه سابقاً. يمكن أن يحصل هذا في منتصف اليوم أثناء قيام الطفل بفعل مختلف تماً ما. عندها يظهرما حدث في ذلك الوقت كصورة أو يسرد كفيلم في الرأس.

الجسد يتذكر

في بعض الأحيان لا يستطيع الأطفال تذكر ما حدث بالضبط. تخيم الذاكرة مثل ضباب كثيف. لكن الجسد له ذكرياته الخاصة. على سبيل المثال يتذكر الجسم رائحة أو غرفة وإذا شم الطفل هذه الرائحة مرة أخرى أو ذهب إلى غرفة مشابهة تتأجج نفس المشاعرالتي شعرها في موقف سابق. عندها يصاب الطفل بالتوتر والخوف ويمكن أن يصبح التنفس أسرع وتتسارع ضربات القلب أو يصبح الطفل غاضبًا جًدا أو يسافر في خياله إلى مكان بعيد من هنا ويفقد الذاكرة حول هذا الحدث.

أحيانًا يتذكر الجسد أيًضا شخصاً لم يكن جيدا مع الطفل وولد فيه الإحساس بالخوف. فإذا ظهر شخصاً ما يشبه ذلك الشخص من الماضي بالشكل أو التصرفات قد يشعر الطفل بضغط شديد أو يغضب مرة أخرى على الرغم من أنه ليس نفس الشخص.

من الصعب فهم هذه الأمور. هل لديك أسئلة؟

لأنني أعتقد أنك تشعر بنفس الطريقة أحياناً فمن الجيد أن ننظر معاً ونحاول معرفة ما الذي يمكن أن يثير مثل هذه المشاعر أو الذكريات الجسد بداخلك. ربما يمكننا بعد ذلك القيام بشيء يجعلك أقل غضباً أو خوفاً أو توتراً.

حالة التأهب والإنذار

يمكن أن تكون إحدى علامات الصدمة الإثارة المفرطة - عندما يكون الأطفال مفرطي النشاط ولا يرتاحون أبداً وفي حالة تأهب دائم. غالًبا ما يتم الخلط بين أعراض الصادمة واضطرابات فرط الحركة ونقص الانتباه وبالتالي تشخيصها بشكل خاطئ. ففي مواقف تعتبرعلى أنها تهدد الحياة يفرز جسمنا تلقائياً الكثير من الأدرينالين حتى نتمكن من الهروب أو الدفاع عن أنفسنا. فإذا لم يكن هذا ممكن يتصلب الجسم و تبقى الطاقة التي تم توفيرها للقتال أو الهروب مخزنة في الجسم ولا يتم صرفها. إذا بقي الناس في هذه الحالة وكانوا في حالة من الإثارة المفرطة المستمرة يستمر عندهم الشعور بالتهديد والخطر حتى وإن أصبحوا بأمان.

يمكنك على سبيل المثال شرح ذلك للطفل كالتالي:

ألاحظ أنك غالًبا ما تكون نشيًطا جًدا ولا تستطيع الإستراحة وكأنك بركان على وشك الانفجار. يبدو وكأن هناك الكثير من الطاقة بداخلك وأحياًنا لا تعرف حتى ماذا تفعل بهذه الطاقة وكيف تتخلص منها.

ربما يبدو الأمر وكأن هناك منبه ينطلق بداخلك طوال الوقت. أو شيء ما في جسدك ينادي: «تحذير ، تحذير ، خطر!» أو كسيارة في وسط السير تمشي بمكابح مشدودة وبسرعة مطلقة بنفس الوقت.

أحياًنا أجد أن أدنى قدر من التوتر أو أي موقف يكون متوتراً بعض الشيء ولكن في الواقع ليس خطيًرا يجعلك تشعر بالتهديد وعدم الأمان. أتخيل أن هذه الحالة مرهقة لك بشدة.

غالًبا ما أخبرك أن تهدأ وتبطئ. لكن ربما لا يسعك إلا أن تكون سري ًعا ومرهقًا. إذا كان الأمر كذلك فسيكون الأمر مم ًلا حقًا عندما أستمر في توبيخك لأنه لا يمكنك تغييره.

أعرف بعض الأطفال الآخرين الذين لديهم نظام إنذار داخلي ويواجهون صعوبة في الالتزام بالاتفاقيات. لقد مر بعضهم بظروف صعبة في الماضي. على سبيل المثال مرضوا كثيراً أو اضطروا إلى البقاء في المستشفى لفترة طويلة أو أن الأم عانت من ولادة صعبة للغاية أو أن أحداً في المنزل لم يتحدث إلى الطفل أو يواسيه أو يحضنه عندما شعر بالوحدة أو تعرض للعنف أو الضرب أو الصراخ أو التهديد أو لمسات متطرفة بين الساقين أو الأرداف أو القضيب أو المهبل.
على الرغم من أن هذه المواقف الصعبة قد انتهت إلا أن نظام الإنذار في أجساد هؤلاء الأطفال لا يزال قيد التشغيل ويبدو أنه لا يوجد زر لإطفائها.

اتفاق

سأفكر في كيفية دعمك وما يمكننا القيام به معا لتسهيل الأمر والتخفيف من أثر التوت عليك. في المواقف التي تكون فيها مضطر ًبا للغاية سأحاول ألا أزيد العبئ أو أضغط عليك وسوف أذكرك أنك بأمان وأنه لا يوجد تهديد أو خطر حالياً. سنتفق على قواعد ثابتة لمدة يوم أو أسبوع لكي تكون على دراية بما يحصل.

ما سيساعدك في مثل هذا الموقف بإعتقادك؟ ما الذي يمكن أن يهدئك؟

صندوق الطوارئ

ربما يمكننا صنع صندوق طوارئ معاً وتملأه بأشياء تساعدك على الشعور بالهدوء مرة أخرى. على سبيل المثال كرة ضغط ، صورة تحب أن تنظر إليها وتمنحك القوة ، حيوان محشو خاص ، عطر معين ، أو وجبة خفيفة تحبها ...

غضب شديد

يعتلي الأطفال أحيانًا نوبات غضب عنيفة يصعب إيقافها.يعتبر الغضب ونوبات الإنفعال جزء من التطورفي مرحلة الطفولة إلى حد ما. إذا كانت نوبات الغضب شديدة العنف ومتكررة جًدا واستمرت لفترة طويلة بشكل غير معتاد يمكنك أيًضا محاولة تقديم المساعدة في الكلام والفرز مرة أخرى:

أحد أشكال استجابة الصدمة هو التفكك - الابتعاد عن الحاضر. يجد الأطفال أنفسهم عاطفًيا في الحدث الصادم. هذا محير جدا للأطفال. في بعض الأحيان لا يمكنهم تذكر الموقف أو الوقت الذي انفصلوا فيه مطلقاً أو فقط بشكل جزئي أو غامض. حالات التفكك معقدة للغاية ويمكن أن يعبر عنها بطرق مختلفة. في حال وجود إمكانية يجب وقف التفكك لأنه مضر ومؤلم

للغاية للطفل نفسه بالإضافة للأطفال الآخرين في المجموعة أو الفصل المدرسي الذين يشعرون بشدة الأثر دون القدرة على تصنيف ما يشعرون به أو يرونه.

التفكك

أحد أشكال استجابة الصدمة هو التفكك - الابتعاد عن الحاضر. يجد الأطفال أنفسهم عاطفًيا في الحدث الصادم. هذا محير جدا للأطفال. في بعض الأحيان لا يمكنهم تذكر الموقف أو الوقت الذي انفصلوا فيه مطلقاً أو فقط بشكل جزئي أو غامض. حالات التفكك معقدة للغاية ويمكن أن يعبر عنها بطرق مختلفة. في حال وجود إمكانية يجب وقف التفكك لأنه مضر ومؤلم

للغاية للطفل نفسه بالإضافة للأطفال الآخرين في المجموعة أو الفصل المدرسي الذين يشعرون بشدة الأثر دون القدرة على تصنيف ما يشعرون به أو يرونه.

على سبيل المثال يمكن تفسير التفكك على النحو التالي:

أحياناً عندما يصبح كل شيء من حولنا فوق طاقتنا ومرهقاً ومربكاً جداً يصرخ جسدنا بالكامل «لا يمكنني تحمل هذا بعد الآن!» وينطفئ كصمام فاصل فتشعر أنك لم تعد في هذا العالم بعد الآن كما لو كنت قد قطعت شوًطا طويلاً في رأسك أو في مشاعرك. تشعر أنك أصبحت شبًحا أو أنك مجرد جسد بلا مشاعر ولا روح. تشعر وكأنك تراقب نفسك من الخارج كشخص آخر أو كما لو كنت ملفوفًا بالقطن ولا تستوعب إلا القليل مما يحصل فب العالم الخارجي. في بعض الأحيان يصعب عليك العودة إلى هنا والآن. لا يمكنك التفكير أو التحدث جيداً بعد ذلك. وغالباً لا تستطيع بعد ذلك حتى تذكر ما حدث للتو أو أين كنت للتو. عندما تعود إلى هنا والآن غالباً ما تكون متعبا جدا ومرهقاً.

إيقاف التفكك

مثل هذه الحالة ليست جيدة لأي طفل أو راشد. هي ليست جيدة لك. فإذا تعرضت لهذه الحالة مرة أخرى أرغب في محاولة إعادتك إلى هنا والآن. عندها سأتحدث إليك وأخبرك أين أنت الآن وكم عمرك ومن أنا. ربما يمكنني أن أعطيك شيئاً لتشمه أو أداة لتلمسها أو سأحاول أن ألمسك لفترة وجيزة على كتفك أو على ذراعك حتى تتمكن من الخروج من هذه الحالة. كيف يبدو هذا بالنسبة لك؟ وما الذي برأيك يمكنه أن يساعدك؟

ما يسمى صدمة

الصدمة هي موضوع معقد للغاية ومن الصعب جداً دعم الأطفال المصابين بصدمات نفسية. فالأمر يتطلب حدود واضحة و أسس مستقرة ووضوح شديد لتحقيق الاستقرارلدى المتضررين. وأيضا حتى لا تتعرض نفسك لما يسمى بالصدمة احصل على الدعم بنفسك ، وتبادل الأفكار ، وخذ فترات راحة. بهذه الطريقة يمكنك أن تكون داعماً برفق ومقوياً في الحياة اليومية للأطفال المتأثرين بالصدمة.

لمزيد من القراءة

Krüger, Andreas (2011): Powerbook. Erste Hilfe für die Seele. Trauma-Selbsthilfe für junge Menschen. Hamburg
Krüger, Andreas (2013): Erste Hilfe für traumatisierte Kinder. 4. Auflage. Ostfildern
UNHCR Österreich (2016): Flucht und Trauma im Kontext Schule. Handbuch für PädagogInnen. Wien

نتحدث مع الأطفال عن ...

الإرتباك من سلوك الكبار

التحدث إلى الأطفال عن ... يريد تشجيعك على تجربته. لأن مجرد محاولة جعل الأشياء الصعبة قابلة للتحدث هي منع للعنف والتلاعب والاعتداء الجنسي والتمييز العنصري والارتباك. وهي تقوي ، سواء كان الطفل يستمع بفاعلية أم لا. إنه يعرف أنك أو ستكون شخًصا مه ًما يستطيع التحدث معه عندما يكون هناك شيء مهم للغاية. لأنك تجرؤ على التحدث عن أشياء غير عادية ، وربما محرجة أو مرهقة.

ستجد أدناه معلومات وأمثلة على الجمل للمحادثات مع الأطفال.

زلبست لاوت
الجهة المختصة ضد العنف الجنسي
مع الأطفال والناشئين
الوقاية. الإرشاد.الدعم في الحالات المشتبهة

العنوان : 1160 Wien, Thaliastraße 2/2A
رقم التليفون : +43 1 810 90 31
الايميل : office@selbstlaut.org
الصفحة الألكترونية : selbstlaut.org

الإرتباك هو عندما يقوم شخص ما بفعل أو قول شيء ما ، مما يربك الآخرين. هذا الموقف قد يكون غريب وغير مريح. في كثير من الأحيان أنت لا تعرف ما يجب عليك أن تقول في هذا الموقف. ولا تعرف أيضا إذا كان ما قاله أو فعله الراشد مضحك أو لئيم. ويكون الموقف أكثر صعوبة عندما يتظاهر الراشدون الآخرون بأن كل شيء سليم و عادي ، ولا يقولوا شيئًا. في هذا الوقت يشعر الأطفال بالسخافة و الوحدة.

التعرف على الإرتباكات على هذا النحو وتسميتها ليس سهلا أبدا. إذا كنا نحن الكبار مثالاً يحتذى به للأطفال فهذه تعتبر خطوة .كبيرة حتي يثق الأطفال فينا عندما يكون لديهم شيء يبدو غريبا.

التحدث إلى الأطفال ... يتطلب ويحتاج تدريًبا ، ويستغرق وقتًا ، بضع دقائق هنا ، وخمس عشرة دقيقة هناك ، وبضع ثوان هنا. الممارسة على أي و كل حال. جربها من فضلك. سوف يصبح الأمر أسهل وجزء من حياتكم اليومية.

هذه الاقتراحات جزء من مجموعة مكونة من خمس أجزاء من اقتراحات للمناقشة الملموسة حول الموضوعات التالية:

1) حقوق الطفل والمساعدة في حالة العنف
2) الاعتداء الجنسي على الطفل والموافقة عليه (الإجماع)
3) الارتباك و الإثارة من سلوك الكبار
4) التربية الجنسية والتعامل مع المواد الإباحية
5) القلق والتوتر والصدمة

تم تطوير مجموعة «التحدث إلى الأطفال حول ... » بواسطة فريق جمعية زلبست لاوت. و ذلك لإجراء محادثات مع الأطفال في سن المدرسة الابتدائية. و قد تكون بعض المعلومات والجمل مناسبة أيًضا للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ١٣ عامًا.

بشكل عام ، يحتاج المراهقين و الشباب إلى كلمات وجمل وصياغات أخرى لن تجدها في هذه المجموعة.

SELBSTlaut
Fachstelle gegen sexualisierte Gewalt an Kindern und Jugendlichen
Vorbeugung · Beratung · Verdachtsbegleitung

Stadt Wien | Frauenservice Wien

ÖCERT

wien cert
Qualitäts-Zeichen für Wiener Bildungsträger
waff

(أنت،أنتي) أم،عمة،أب،أخ،كافلة،أجداد...

أنت منزعج من الطريقة التي يداعب بها صديق للعائلة طفًلا ويحاول أن يبني علاقة حميمة غير لائقة معه ...

ماذا يمكنك أن تقول ...

أنت لا تريد أن تتهم أي شخص إتهاما خطأ ، ولا تريد إفساد متعة الطفل ، وتريد أكثر من أي شيء آخر ... ليس من السهل الحفاظ على صفاء الذهن في هذا الموقف.

حالة دغدغة في البيئة المحيطة القريبة

ألاحظ أنك تستمتع كثيًرا مع فلان. يبدو أنكم متفاهمين بشكل جيد. ومع ذلك ، أريدك أن تعرف أن الطريقة التي يلعب بها معك تزعجني أحيا ًنا. يزعجني إنه يدغدغك كثيًرا لدرجة أنني لست متأك ًدا مما إذا كان لا يزال مريًحا وممتعا لك. في بعض الأحيان يخلق نو ًعا من الثقة الخاصة معك. هذا يجعلني أن أفكر دائما بعد ذلك. ربما أرى كل هذا بشكل معقًدا للغاية ،أذا كان هكذا فلا تفكر في

الأمر أكثر من ذلك. ولكن إذا وجدت أنت شيئًا معقًدا أو مربًكا لنفسك ، فأنت تعلم الآن أنني أفكر فيما إذا كان ذلك مناسًبا لك.

سلوك غير لائق من قبل مدرس زميل - مثال يساعد في توضيح كيف يمكن أن يكون الحديث بعد الإرتباك (على الرغم من اختلاف كل موقف ونوع الإرتباك).

على سبيل المثال ، أنت مدرس وترافق طالبة في مدرسة ابتدائية إلى فصول تقوية. المعلم الذي يعطي دروس التقوية يكون مع بعض الأطفال في الغرفة. لا يوجد كرسي فاضي في الغرفة. يطلب مدرس التقوية من الطالبة الجلوس على حجره. الوضع مربك وغير مناسب. فتقرر أن تأخذ الطالبة معك مرة أخرى وتسمح لها باللعب في مكان بالقرب منك في غرفة المعلمين حتى نهاية دوام المدرسة.

ماذا يمكنك أن تقول للطالبة:

أخذتك معي لأنني لم أري هذا مناسبا أن يقترح عليك المدرس الجلوس في حجرة. كان ينبغي أن ينصرف ويحضر لك كرس ًيا أو ربما فكرنا م ًعا في المكان الذي كان يمكنك الجلوس فيه بشكل مريح وجيد. أنا آسف إذا كان الوضع محر ًجا بالنسبة لك.
من المهم بالنسبة لي ألا يضع المعلمون أو المعلمات الأطفال في مواقف غامضة و غير واضحة. ربما لم يفكر المعلم.
قد يكون السبب أنه يخلق مثل هذه المواقف حتى يتمكن من اصطحاب الأطفال في حجره لأنه يحب أن يشعر بالقرب منهم. ولكن لا يسمح له بذلك.
سأحاول التحدث معه وإخباره أنني أجد سلوكه غير لائق. إذا كان يفعل ذلك عن قصد ، فيجب على إدارة المدرسة التحدث معه. أعتقد أن والديك يمكن أن يدعموك أيضا. ربما يكون من الجيد أن تخبرهم بذلك.ما رأيك في ذلك؟

ماذا يمكنك أن تقول للطلاب الآخرين في صف التقوية؟

لقد اصطحبت زميلتكم معي مرة أخري في الأسبوع الماضي لأنني اعتقد أنه غير مناسب أن يقترح المعلم أن تجلس في حجرة. هذه مسئولية الملعم أن يتأكد من وجود مقاعد كافية للجميع.
قد يرغب بعض الأطفال في الجلوس على حجره. هذا غير عادل وغير مناسب للمعلم أن ينظم هذه المواقف بطريقة تجعلها تبدو وكأنها منافسة في من يمكنة الجلوس علي حجر المعلم.
كيف واجهتم الموقف و ماذا كان شعوركم؟ ربما نسيت أو لم أري شيئًا مهًما. ....

بعض جمل الوقاية العامة حول العلاقة بين المعلمين والطلاب

من واجبات المعلمون والمعلمات رعاية جميع الأطفال وليس بعضهم على وجه الخصوص والبعض الآخر أقل من ذلك بكثير.

إذا كان الطفل حزيًنا ويحتاج إلى المواساة ، فقد تكون فكرة جيدة أن يأخذ المعلم أو تأخذ المعلمة الطفل في حجره أو حجرها ويواسيه.

المدرسة أو المدرس لا ينبغي عليه أن يأخذ الأطفال باستمرار علي حجرة. المدرسة هي بالنسبة للمعلمين مكان العمل وليست أريكة محبوبين . الى جانب ذلك ، هذا سيء وسخيف بالنسبة للأطفال الذين لا يريدون الجلوس على حجر أحد. خاصة عندما يبدو كل شيء طبيعًيا ومريحا. من يقول للمعلم أم للمعلمة «لا أريد ذلك».

من المهم بالنسبة لي أن يشعر أطفالك بالراحة في المدرسة ، ولكن مهم أيضا أن يمكننا التأكد من أن جميع المعلمين والمعلمات وكل من يعمل في المدرسة يتبعون نفس القواعد.

يمكن للأطفال الجلوس على حجر بعضهم البعض ، يمكنهم العناق ، ومواساة بعضهم البعض ، والتشبث بأيديهم ، والمشاحنة خلال اللعب ، وأن يحبوا بعضهم البعض، وأن يخبروا بعضهم البعض بأسرار ، وتقديم الهدايا ، وأكثر من ذلك بكثير إذا كان ذلك يناسب الأطفال ويشعرون في كل ذلك بالراحة.

يجب ألا يخبر المعلمون الأطفال بأشياء سرية ولا يجب أن يطلبوا السرية منهم في أي شئ.

لا يسمح لك احتضان الأطفال.

يجب ألا تقدم هدايا للأطفال لأنهم فعلوا شيئًا لك.

يجب على المعلمين والمعلمات عدم إرباك الأطفال عمًدا

هذه قواعد مهمة في المدرسة ومن المهم بالنسبة لي أن يعرف جميع المعلمين والمعلمات وأولياء الأمور والأطفال ذلك. هكذا يكون الجميع عندهم علم بكل شئ.

تعليقات الكبار حول مظهر الطفل أو هويته

تشعر بالإرتباك من تعليق شخص راشد على طفلك أو طفل اخر. سمعت هذا التعليق مصحو ًبا بالضحك: «لا أستطيع أن أعرف ما إذا كنت فتى أم فتاة».

غالًبا ما يكون صعب في تلك اللحظة إخبار ذلك الشخص أن تعليقة ليس مضحًكا أو غير مناسب أو مزعًجا أو غير مؤدب أو مربك أو ببساطة غير ضروري. نحن الراشدين نخشى الإساءة إلى الشخص الآخر ، أو إفساد الحالة المزاجية والجو العام ، أومن الخوف من أن ربما نكون مخطئين عندما يكون قصد التعليق جيًدا في الأساس.

ما هي الجمل التي ممكن أن نقولها للطفل فيما بعد تلك الموقف؟ على سبيل المثال:

أزعجني ما قاله لك فلان وكيف ضحك. لا توجد قاعدة حول الشكل الذي يجب أن يبدو عليه الطفل وكيف يكون شكل البنت وكيف يجب أن يكون شكل الولد. هذا ليست مهمة الأطفال تعليم الكبار ما يجب عليهم معرفته. هناك أيًضا العديد من الطرق التي يمكن للطفل أن يظهر بها نفسة وشعورة.

يريد بعض الراشدين التحكم في كل شيء وحتي فيها يخص الأطفال مثل إذا ما كان الشخص فتاة أو فتى أو من أي بلد يأتي الطفل أو كيف ينبغي أن يكون. من أنت وكيف يجب أن تكون وكيف تحب أن تظهر هذا قرارك وحدك. وذالك من سيم الشجاعة عندما تبحث عن طريقتك الخاصة بك.

أنا آسف لأنني لم أعرف ماذا يجب علي أن أقول في تلك اللحظة. لا أعرف ما إذا كان هذا قد أزعجك. لكنني سأحاول أن أقول شيئًا في المرة القادمة. مثلا أن ليس كل الأطفال يشعرون بأنهم أولاد أو فتيات. وأن الأطفال ممكن أن يشعروا بالداخل بأنهم هكذا وهكذا. أ,أنه يجب أن يكون الأطفال يشعرون بالراحة في أجسادهم وأن مثل هذه التعليقات ليست مفيدة بالمرة وتكون غير مريحة. أو شيء من هذا القبيل. أحيانا ليس من السهل العثور على الكلمات الصحيحة في مواقف معينة. هل هناك أي شيء تتمنى أن أقوله إذا قال لك أحدهم شيئًا كهذا مرة أخرى؟

التعليقات الجنسية للراشدين

يقول أحدهم لطفلك: «عندما تكبر سوف تخبل رؤوس الرجال / النساء حولك». أو: « أنت تجعلني أدير وجهي لك في الشارع». أو «للأسف أني كبير في السن ...» إلخ.

يضحك معظم الراشدين الذين يشهدون مثل هذه التعليقات ، بغض النظر عن أنهم وجدوا التعليقات مضحكة حقًا أو محرجة أو غير ملائمة أو تدعو للخجل أو مزعجة أو مربكة. يتعلم الأطفال من سلوك الراشدين من حولهم أنه يجب عليهم أيضا الضحك أو الابتسام أو حتى الشعور بالفخر إذا قيل لهم مثل ذلك.

في الواقع ممكن أن الطفل لا يشعر بالسوء ويأخذ التعليق على أنه مجاملة لطيفة. ولكن في معظم الأوقات يشعر الأطفال في سن المدرسة الابتدائية بالحرج أو الإرتباك من تلك التعليقات. غالبًا ما يستخدم هذا الحرج والارتباك كمصدر آخر لتسلية الكبار لان من منظورهم لا يوجد شئ يدعو للحرج وأحمرار الوجة.

يتذكر الكثير من البالغين مثل هذه الملاحظات أو ما شابهها من طفولتهم ويمكنهم عادةً تذكر شعور عدم الارتياح الذي شعروا به انذاك. ما يحدث هو أنه عندما لا يتدخل أحد من الخارج ، أن الكبار يختلفون عن المعتاد عندما يتعلق الأمر بالموضوعات المتعلقة بالجسد ، والجاذبية ، والجنس ، والوقوع في الحب. فيخلقوا جو مضحك أو لا يقولوا أي شئ. يحدث هذا النحو مع الراشدين ، وبالتالي هذا شئ لا يدعوا للإستغراب عندما يشعر الاطفال بالانزعاج و الإرتباك عندما يخاطبهم شخص ما بطريقة جنسية أو حتى يتطور و يهاجمهم.

ما الذي يمكنك قوله لطفلك ـ فقط في وقت لاحق ، عندما ينتهي الموقف؟

كنت غاضبا من فلان جدا. يعتقد الكبار أن الجميع ، وخاصة الأطفال ، يجدون أنه من المضحك قول مثل هذه الأشياء. ثم يتصرفون كما لو كان أن الأطفال موجودون من أجلهم. حتى يتمكنوا من تخيل كل شيء ممكن مع الأطفال. غالبًا ما يتعلق الأمر بالأشياء الجنسية. لكنهم لا يقولون ذلك لأنهم يعرفون أنه ليس مناسبًا. يمكن أن يقع الراشدون في الحب أو أن يعجبوا بشخص ما أو يرغبون في شيء جنسي مع الراشدين الآخرين ، ولكن ليس مع الأطفال.

لأنهم يعرفون أنه ليس مناسبًا ، يتحدثون بغموض وبضحكة غريبة. مثل هذه المواقف محيرة للجميع وخاصة للأطفال. يستمتع بعض الراشدين ويشعرون بالرضا والقوة عندما يربكون الآخرين. العديد من الراشدين يرون أن هذا أمرًا طبيعيا لدرجة أنهم لم يعودوا يلاحظونه. هذا مزعجا وغير مناسب قط ولا أريد أن يربكك شخص كبير ويقول لك أشياء غير واضحة وسخيفة وتجعلك تشعر بالغرابة وعدم الإرتياح. كيف كان الوضع بالنسبة لك؟ إذا أردت ، يمكننا أن نفكر معا ما أقولة لـفلان في المرة القادمة التي أراه فيها. بالطبع يمكنك أيضا قول شيء ما ،و لكن أعرف ليس من السهل أن توقف الكبار عن الضحك.

القرب والمسافة

أجعل موضوع القرب والمسافة عنصر للحوار والحديث في البيت وأيضا في المدرسة. تحدث عن اللمسات المريحة والمزعجة. ما هي طقوس التحية والتوديع مع الكبار ، و أيضا ما هي الطقوس التي يحبها الأطفال مع بعضهم البعض، وأيها لا يحبونها. وأيها يوافقون عليها فقط في بعض الأحيان. ربما هناك أقارب أو أصدقاء كبار تخدش لحاهم الأطفال عند التقبيل ، أو رائحتهم سيئة ، أو يبدون بشكل غريب ، أو يخجل الأطفال من تحياتهم أو تعليقاتهم.

ما هي طقوس التحيات والوداع في المدرسة وهل تختلف باختلاف المعلم؟ ما هي أشكال اللمس والمواقف مع المعلمين التي يوجد فيها اتصال أو تلامس جسدي. أي منهم ممتعة للأطفال وأيهما ليست كذلك.

يميل الأشخاص الذين يرغبون في التلاعب بالأطفال أو الذين يستعدون للاعتداء الجنسي إلى الظهور بمظهر لطيف للغاية. والوصول إلى الأطفال يتم بينما يدفعون حدودهم ببطء ما يمكن أن يكون مربكا للأطفال.

لذلك ، و من أجل تقوية الأطفال ضد الإعتدائات واللمس غير المرغوب فيه ، فإن مثل هذه المحادثات القصيرة (انظر أعلاه) هي فرصة جيدة لمناقشة المواقف اليومية واللمس. وإذا لزم الأمر لتكون قادرًا على تغييرها في المستقبل.

عندما يشعر الطفل بالإرتباك من سلوك الكبار / أو اللمس منهم ، سيعرف الطفل بعد ذلك أنك شخص منفتح على الحديث عن المواقف المعقدة والحساسة.

نتحدث مع الأطفال عن ...

حقوق الأطفال والمساعدة في حالات العنف

التحدث إلى الأطفال عن ... يريد تشجيعك على تجربته. لأن مجرد محاولة جعل الأشياء الصعبة قابلة للتحدث هي منع للعنف والتلاعب والاعتداء الجنسي والتمييز العنصري والارتباك. وهي تقوي ، سواء كان الطفل يستمع بفاعلية أم لا. إنه يعرف أنك أو ستكون شخصاً ما يستطيع التحدث معه عندما يكون هناك شيء مهم للغاية. لأنك تجرئ على التحدث عن أشياء غير عادية ، وربما محرجة أو مرهقة.

ستجد أدناه معلومات وأمثلة على الجمل للمحادثات مع الأطفال.

زلبست لاوت
الجهة المختصة ضد العنف الجنسي
مع الأطفال والناشئين
الوقاية. الإرشاد.الدعم في الحالات المشتبهة

العنوان : 1160 Wien, Thaliastraße 2/2A
رقم التليفون : +43 1 810 90 31
الايميل : office@selbstlaut.org
الصفحة الألكترونية : selbstlaut.org

أكثر ما يزعج الأطفال هو عندما يشعرون أن هناك شيئًا صعبًا لكن لا أحد يخبرهم بما يحدث. عندما يكتشفون ما يحدث بالفعل ، يعرف الأطفال أيضا أنه ليس خطأهم ، ولكن هناك أسباباً أخرى تجعل العالم يبدو مقلوبا رأساً على عقب. معلومات موجزة ، و كلمات بسيطة كافية.

لا توجد صيغة سحرية ولا توجد طريقة واحدة صحيحة لإجراء هذه المحادثات مع الأطفال ، ولكن هناك يقين أنه عندما نقدم لهم الإجابات ، فهذا يكون بمثابة تقوية الأطفال.

وإذا لم يسأل الأطفال فحاول أنت أن تبدء معاهم الحوار وتشجعهم علي الاسئلة.

تحدث عن الأشياء في الحياة اليومية ، وامنح الأطفال المساعدة في فرز وتحدث وتسمية كل ما يراه الأطفال أو يعيشونه أو يشعرون به أو يعرفونه (بالفعل) ولكن يعتبرونه من المحرمات التي لا يجب أو يصح التحدث عنها.

التحدث إلى الأطفال ... يتطلب ويحتاج تدريًا ، ويستغرق وقتًا ، بضع دقائق هنا ، وخمس عشرة دقيقة هناك ، وبضع ثوان هنا. الممارسة على أي و كل حال. جربها من فضلك. سوف يصبح الأمر أسهل وجزء من حياتكم اليومية.

هذه الاقتراحات جزء من مجموعة مكونة من خمس أجزاء من اقتراحات للمناقشة الملموسة حول الموضوعات التالية:

1) حقوق الطفل والمساعدة في حالة العنف
2) الاعتداء الجنسي على الطفل والموافقة عليه (الإجماع)
3) الارتباك و الإثارة من سلوك الكبار
4) التربية الجنسية والتعامل مع المواد الإباحية
5) القلق والتوتر والصدمة

تم تطوير مجموعة «التحدث إلى الأطفال حول ... » بواسطة فريق جمعية زلبست لاوت. و ذلك لإجراء محادثات مع الأطفال في سن المدرسة الابتدائية. و قد تكون بعض المعلومات والجمل مناسبة أيضا للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ١٣ عاماً.

بشكل عام ، يحتاج المراهقين و الشباب إلى كلمات وجمل وصياغات أخرى لن تجدها في هذه المجموعة.

SELBSTlaut
Fachstelle gegen sexualisierte Gewalt an Kindern und Jugendlichen
Vorbeugung · Beratung · Verdachtsbegleitung

Stadt Wien | Frauenservice Wien

ÖCERT

wien cert

يعتبر التحدث إلى الأطفال عن حقوق الأطفال مجال لمنع العنف. معلومات حول ماهية الحقوق التي يتمتع بها الأطفال وما يُسمح للأطفال بفعله وما يحتاجون إليه ليكونوا بحالة جيدة وما يتوجب على الراشدين القيام به من أجل الأطفال وما يُسمح للراشدين بفعله وما لا يُسمح لهم بفعله وأيضا ما يمكن للأطفال فعله إذا سلبت هذه الحقوق منهم يجلب الوضوح ويقوي الأطفال. يجب أن يعلم الأطفال أن هناك قوانين اتفق عليها الراشدون في عدة بلدان حتى لتوفير بيئة سليمة لنمو الأطفال.

يشعر الأطفال الواعيين لحقوقهم بالطمأنينة لإدراكهم أن الأفراد المسؤولين عن رعايتهم قد يكونون على خطأ,الأمرالذي يسهل على الأطفال طلب المساعدة عند الحاجة إليها.

كبداية يمكنك التحدث إلى الأطفال حول حقوق الأطفال التي يعرفونها ومحاولة شرح أهم حقوق الأطفال:

يتوجب على الوالدين أوغيرهم من الراشدين الذي يعيش معهم الأطفال رعاية هؤلاء الأطفال والعناية بهم. للأطفال الحق في تأمين منزل يسكنون فيه وطعام وشراب وملابس كافية لهم. كما يحق للأطفال الحصول على الأدوية والرعاية الطبية عند المرض. لكل طفل الحق في الذهاب إلى المدرسة دون أن يضطر الوالدان إلى دفع ثمنها. للأطفال الحق في الترفيه واللعب. يجب أن يكون لديهم وقت للإستراحة لا يتعين عليهم فيه فعل أي شيء وحيث يمكنهم اللعب.

لا ينبغي معاملة أي طفل بغباء أو معاملته بشكل مختلف عن الأطفال الآخرين من قبل الراشدون بسبب مظهره أواللغة التي يتحدث بها أو لشيء يمكنه فعله أو لا يمكنه فعله ، سواء كان ولد أو فتاة أو متحول جنسيا أوأياً كان انتمائه الجنسي و مهما كان .جواز السفرالخاص به , سواء كان معاقاً أو مهما كانت الصفة التي يحملها

من أهم الحقوق أن يشعر الأطفال بالأمان والقوة والحرية. متى وأين ومع من تشعر بالأمان؟ متى وأين تشعر بالقوة؟ متى ومع من تشعر بالحرية؟

بعض حقوق الأطفال المهمة:

- الحق في حرية التعبير والمشاركة
- الحق في الصحة
- الحق في الرعاية
- الحق في تربية بعيدة عن العنف
- الحق في رعاية ودعم خاصين في حالة الإعاقة
- الحق في اللعب وأوقات الفراغ
- الحق في المساواة
- الحق في التعليم
- الحق في الحماية أثناء الحرب والهرب
- الحق في الحماية من الاستغلال الاقتصادي والجنسي

مزيد من المعلومات حول حقوق الطفل:

https://www.kija.at/kinderrechte
https://unicef.at/kinderrechte-oesterreich/kinderrechte/

معلومات مسهلة لإستيعاب الأطفال وأمثلة حول العنف ووسائل المساعدة:

الحرب

عندما يتعرض الأطفال للعنف تنتزع حقوقهم منهم. لذلك يجب حماية الأطفال من العنف على سبيل المثال عند نشوء حرب حيث تدمرالمنازل ويقتل الناس. عندها يحق للأطفال الحصول على منزل جديد غالبًا في بلد آخر.

العنف المنزلي.

يحدث العنف أيضا عندما يُضرب الأطفال. هذا ممنوع. يجب على الآباء وغيرهم من الراشدين الإمتناع عن ضرب الأطفال أو إيذائهم.

في بعض الأحيان يقصر الوالدين أو الأوصياء في إطعام الأطفال بشكل كاٍف أو الاعتناء بغسل الأطفال وارتداء ملابسهم أوحمايتهم من التعرض للمخدرات. هذا ما يسمى الإهمال.

أيضا من أشكال العنف قيام الآباء أو الأوصياء بشتم الأطفال والتقليل من شأنهم أو تجاهلهم والإمتناع عن التكلم معهم أو إلقاء اللوم عليهم في كل شيء. أو قول أشياء لئيمة ومؤلمة لهم. هذا ما يسمى العنف النفسي أو العاطفي. هذا النوع من العنف محظور أيضا حيث يجعل الطفل يشعر بالغباء والسوء والذنب. أو الرغبة في الإختفاء.

من المهم دائمًا أن يعرف الأطفال أنهم لا يستحقون معاملة كهذه مطلقًا وأن لهم الحق في المعاملة الجيدة.

هناك أيضًا عنف لا يمارس على الأطفال أنفسهم بل يشهدون عليه أي يصبح الطفل شاهد لاإرادي للعنف واللؤم. على سبيل المثال عندما يضرب أحد الوالدين الآخر أو يستهزء به أو يهينه أو يلمسه أو يمارس الجنس معه بطريقة لا يريدها. يسمع الأطفال أحيانًا كلمات جارحة أو تهديدات من الراشدين مما يولد عنده شعور بالخوف.

هناك العديد من الأسباب التي تجعل الأمهات أو الآباء أو الأوصياء لا يعتنون بأطفالهم بشكل جيد. ربما لأنهم مرضى أو لأن لديهم الكثير من الهموم أو لأنهم يريدون أن يشعروا بالسلطة أو لأنهم عانوا من أشياء سيئة بأنفسهم أو لأنهم لا يأبهون لذلك. لكن الراشدون يتحملون داءً ما مسؤولية الأطفال ويتعين على الراشدين الآخرين التدخل ومساعدة الطفل في حال وجود تقصير في مصلحتهم.

العنف الجنسي

هناك أيَضا عنف من خلال حصول لمسات غير لائقة ومربكة للطفل من قبل الراشدين (الذين يعرفهم الأطفال كمعارف العائلة أو شخص ما في المنزل أو أحد الأقارب أو المدربين أو الجيران). عندما يلمس الكبار الأطفال بين أرجلهم في فتحة الشرج أو الفرج أو القضيب الذكري أو يطلبون من الأطفال لمس الكباربهذا الشكل يقومون بعمل ممنوع.

عند تعرض الأطفال للعنف لديهم الحق في المساعدة. لذلك من المهم جدا أن يشعر الأطفال بالثقة. وهذا يتطلب وجود راشدين يثق بهم الأطفال ويمتلكون الجرأة على التدخل. يمكن لهؤلاء أن يكونوا أفراداً من العائلة أو أصدقاء.كما يمكن أن يكونوا معلمين أو مسؤولين من الجهة الخاصة برعاية الأطفال والشباب
أو الشرطة. إنه أمر شجاع للغاية عندما يحاول الأطفال الذين يتعرضون للعنف مهما كان شكله الحصول على المساعدة وعندما يرفضون الاستسلام في حال عدم أخذهم على محمل الجد أو عدم الإستماع إليهم.
خدمات الأطفال والشباب

خدمات الأطفال والشباب

عندما لا يجيد الآباء أو الأوصياء رعاية الأطفال فإنهم أيضا يحتاجون إلى المساعدة كراشدين. في النمسا على سبيل المثال هناك جهة معنية برعاية للأطفال والشباب وهي مسؤولة عن مساعدة الأطفال وآبائهم والتدخل عندما يسلب الآباء أو غيرهم من الراشدين حقوق الأطفال وخاصة صيانة الحق في الحماية من العنف.

يتحدث الأشخاص من رعاية الأطفال والشباب إلى الوالدين ويحاولون مساعدتهم في رعاية الأطفال بشكل جيد.

مراكز الأزمات والمجتمعات السكنية

عندما يكتشف الأطفال أن طفلاً من الفصل المدرسي قد تم نقله إلى مركز أزمات أو إلى مجمع سكني تحت إشراف لا يتواجد عادة شخص راشد يتحدث عن ذلك فيبقى الأطفال بمفردهم مع العديد من الأسئلة وربما المخاوف.

يفكرون «ماذا استطيع أن أقول»؟ على سبيل المثال الجمل التالية:

قلت إن خبرتني أن فلان من صفك تم نقله إلى مركز الأزمات. عندما يتعذرعلى الأطفال البقاء في المنزل لأن لا أحد يعتني بهم جيًدا أو بسبب العنف يبقى الأطفال لفترة زمنية معينة في مركز الأزمات ويتعافون من التوتر. ثم يتم التحقق مما إذا كان الطفل سيعود إلى الأسرة أو ما إذا كان سينتقل إلى شقة سكنية مشتركة أو إلى الوالدين بالرعاية. يمكن أن يكون ذلك صعبا ومحزنًا جًدا ولكن يمكن أن يكون أيضا مريحًا جًدا للطفل. من المهم ألا يُسمح لأي شخص بإيذاء طفل ولا حتى والديه.

الشقة السكنية المشتركة هي شقة عادية بها غرف ومطبخ وغرفة معيشة وحمام وما إلى ذلك حيث يعيش بعض الأطفال معاً. إنهم يعيشون هناك مع مقدمي رعاية من خدمة رعاية الأطفال والشباب الذين يولون اهتماماً خاصاً للمراعات حقوق الأطفال. يذهب هؤلاء الأطفال إلى المدرسة كالمعتاد ويستمرون في النمو في هذا النوع الجديد من الأسرة.

هل تم التحدث في صفك عن وضع فلان في الشقة السكنية المشتركة؟ ما الذي يدور في ذهنك؟

غضب شديد

غالبًا ما يكون الأطفال المتأثرون بالعنف غاضبين جدا ويشعرون عادةً بالذنب حيال ذلك. ومع ذلك فإن الغضب والخوف والحزن هي مشاعر مهمة لإدراك أن حصول شيء لا يُسمح لأحد بفعله لطفل أو عندما لا يلاحظ أحد أي شيء أو لا يجرئ أحد على قول أي شيء أو التدخل ويشعر الأطفال بأنهم تركوا بمفردهم.

ماذا يمكنك أن تقول عندما يكون طفلك أو طفل اخر غاضبا جدا؟

أنا أفهم أنك غاضب. (أو: أرى أنك غاضب). قد تشعر وكأن رأسك على وشك الانفجار أو كما لو كنت ترغب في تدمير كل شيء. عندما تكون غاضبا إلى هذا الحد لا يمكنك التفكير بعد الآن. سأحضر لك وسادة لتضربها ثم سنتخيل صاروخ قمري يمكنك من خلاله وضع كل من تريد إطلاقه على القمر. يمكننا أيضا رسم صاروخ. وعندما يكون كل من تريد وضعه على القمر موجوًدا فيه سنطلق الصاروخ بووووووم.

ربما تريد فقط أن تكون وحيدا. سأكون هنا إذا أردت لاحقًا أن تخبرني عن سبب غضبك أو إذا كنت تريد فقط الجلوس معي وعدم التحدث على الإطلاق.

إذا كان من الصعب جًدا التحدث معي فاختر من تثق به. ربما يمكنك مراسلة ذلك الشخص أو الإتصال به. ليس عليك أن تخبرني بذلك. كل شيء جيد وهذا جيد لك الآن.

أول جمل بسيطة عندما يتحدث الطفل عن العنف أو الاعتداء الجنسي:

المواساة

أنا آسف لأنك واجهت شخًصا لئيً ما معك.

الإعتراف بالشجاعة

إنه فعل شجاع أن تقول ذلك.

التسمية

يسمى ما فعله هذا الشخص معك بالعنف (الاعتداء الجنسي). لا يجوز لأحد أن يفعل ذلك لطفل.

أضافة المعرفة

هناك أطفال آخرون يعانون من هذا أيضا. أن لست وحيدا في هذا.

توضيح المسؤولية

ليس خطأك أن هذا حدث لك. فقط الشخص الذي فعل ذلك هو المسؤول عنه. لا يهم إذا حصلت على شيء مقابل ذلك.

مشاركة الخطوات التالية

سأحصل على المساعدة بنفسي ثم سنفكر في ما يناسبك بشكل أفضل. أحاول كل ما في وسعي لجعلك تشعر بتحسن وعدم تعرضك لهذا مرة أخرى.

لا تضغط على طفلك بالسؤال. عند طرح الأسئلة حاول طرح أسئلة مفتوحة وليس أسئلة إجابتها لا أو نعم. على سبيل المثال:

كيف حالك مع الوضع الجديد؟ ما رأيك في حديثنا؟

ماذا تتمنى في المرة القادمة في المنزل (في الفصل أو المدرسة)؟ ...

طفلك هو الذي يقرر ما إذا كان سيتحدث معك أم لا أو عن الموقف بشكل عام ولكن يمكنك الإشارة إلى أنك مهتم بمعرفة حال طفلك.

الصمت لا يساعد إلا أولئك الذين يمارسون العنف. أي محاولة مهما كانت بسيطة أو سخيفة لإعطاء الأطفال معرفة مناسبة لأعمارهم حول هذا الموضوع المخزي والمرفوض التحدث عنه اجتماعياً يمكن

أن تكون خطوة أولى للخروج من الموقف العنيف. الأمر لا يتعلق بالتحذيرات. يتعلق الأمر بالمساعدة في الكلام والفرز والإشارة الى عدم التواجد بمفردك.

نتحدث مع الأطفال عن ...

الإعتداء الجنسي بين الأطفال وقبوله (الإجماع)

التحدث إلى الأطفال عن ... يريد تشجيعك على تجربته. لأن مجرد محاولة جعل الأشياء الصعبة قابلة للتحدث هي منع للعنف والتلاعب والاعتداء الجنسي والتمييز العنصري والارتباك. وهي تقوي ، سواء كان الطفل يستمع بفاعلية أم لا. إنه يعرف أنك أو ستكون شخ ًصا مه ًما يستطيع التحدث معه عندما يكون هناك شيء مهم للغاية. لأنك تجرؤ على التحدث عن

أشياء غير عادية ، وربما محرجة أو مرهقة. ستجد أدناه معلومات وأمثلة على الجمل للمحادثات مع الأطفال عن ممارسة الجنس بالتراضي بين الأطفال والاعتداءات.

زلبست لاوت
الجهة المختصة ضد العنف الجنسي
مع الأطفال والناشئين
الوقاية. الإرشاد.الدعم في الحالات المشتبهة

العنوان : 1160 Wien, Thaliastraße 2/2A
رقم التليفون : +43 1 810 90 31
الايميل : office@selbstlaut.org
الصفحة الألكترونية : selbstlaut.org

عندما نود الحديث عن الإعتداءات الجنسية بين الأطفال نعطي الموضوع حجما لا يناسبه كما ينبغي، ونهتم فقط (بالتحرش والمذنب والضحية) على سبيل المثال في رياض الأطفال تم إلغاء زاوية الراحة وتبع هذا مشاكل وصراعات بين أهالي الطفل المتضرر و الطفل المخطئ، وببساطة يتم الإستخفاف من الموقف ويقال :(لم يحدث شيئ، كان الأطفال يلعبون فقط، يجب عليهم أن يتفاهموا فيما بينهم ولا داعي للتدخل).

والأهم في البداية أن نتحلى بالصبر ونفهم ما حدث جيداً، هل هو إعتداء من طفل على أخرى أم كان بالتراضي بينهم؟ .يتضح في بعض الأحيان من هو الطفل المذنب ومن الطفل الضحية

وللأسف التأكد من كل هذا بالضبط ليس سهلا ، والعجب لو أننا في حاجة إلى تدخل التصنيف من أشخاص راشدين و أكثر وعيا ليأكدوا ويستعبوا تفاصيل الحدث ومن ثم يستطعون الإخبار عنه بشكل صائب.

التحدث إلى الأطفال ... يتطلب ويحتاج تدريًا ، ويستغرق وقتًا ، بضع دقائق هنا ، وخمس عشرة دقيقة هناك ، وبضع ثوان هنا. الممارسة على أي و كل حال. جربها من فضلك. سوف يصبح الأمر أسهل وجزء من حياتكم اليومية.

ستجد أدناه معلومات وأمثلة على الجمل للمحادثات مع الأطفال.

هذه الاقتراحات جزء من مجموعة مكونة من خمس أجزاء من اقتراحات للمناقشة الملموسة حول الموضوعات التالية:

1) حقوق الطفل والمساعدة في حالة العنف
2) الاعتداء الجنسي على الطفل والموافقة عليه (الإجماع)
3) الارتباك و الإثارة من سلوك الكبار
4) التربية الجنسية والتعامل مع المواد الإباحية
5) القلق والتوتر والصدمة

تم تطوير مجموعة «التحدث إلى الأطفال حول ... » بواسطة فريق جمعية زلبست لاوت. و ذلك لإجراء محادثات مع الأطفال في سن المدرسة الابتدائية. و قد تكون بعض المعلومات والجمل مناسبة أيًضا للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ١٣ عامًا.

بشكل عام ، يحتاج المراهقين و الشباب إلى كلمات وجمل وصياغات أخرى لن تجدها في هذه المجموعة.

SELBSTlaut
Fachstelle gegen sexualisierte Gewalt an Kindern und Jugendlichen
Vorbeugung · Beratung · Verdachtsbegleitung

Stadt Wien | Frauenservice Wien

ÖCERT

wien cert
Qualitäts-Zeichen für Wiener Bildungsträger

والناضجون يحتاجون أيضا إلى تدخل التصنيف لكي يستوعبوا، ولذا تم تحديد أربعة حالات للإعتداء بكلمات تتماشى مع الطفولة:

1) **بسبب فرط الإهمال أوفرط الإهتمام**

الطفل بطبيعته فضولي وفي بعض الأحيان يصل هذا الفضول لعدم الإكتفاء بالتعرف على تفاصيل جسمه فقط بل استكشاف والتمعن في أجساد الأطفال الذين حوله، وفي أحيان أخرى يودون اللعب بشخصيات حقيقة منها الطبيب/ـة ومن الممكن أن ينزعوا ملابسهم بغرض الكشف الدوري، وهذا مسموح في حالة موافقة كل المشتركين في هذه اللعبة، ويتسلى الأطفال أيضا بألعاب التصادم وأن يحضنوا بعضهم أو أن يمسك أحد منهم يد الأخرى رغم رفضه، هذا يحدث ولكن لا يعني أنه مقصود بنية خاطئة، ولكن بتوجب علينا جميعا أن نهتم ونركز على الحالة الحقيقة للأخرين.

2) **تغير مسار الأمور**

وارد أن يود الأطفال اللعب بهذه النوعية من التسالي حيث تكون البداية ممتعة ومشوقة جدا وفجأة ينقلب الأمر مثل أن تميل الأرجوحة على جنب واحد أو مثل إشارة المرور التي تتغير على الفور من الأخضر إلى الأحمر فيقف كل شي، مما يسبب انتهاء رغبة الاستمرار لدى الأطفال في هذه اللعبة رغم أنها كانت لعبة مشوقة وممتعة لكلا الطفلين في البداية ، وهو ليس بشرط أن يستمر أحدهم في اللعب وأيضا ليس بالضرورة أن يخجل أحدهم أو يشعر بذنب أرجوحة التي مالت فجأة.

3) **الاعتداء المتعمد**

يشعر الطفل أحيانًا أن شيئًا ما لم يعجبه مقارنة بطفل غيره، ويقوم بعضهم بمحاولة الإقناع وأحيانا يجبرونهم على الاستمرار في اللعب ، وهذا يزيد الشعور بالقوة والسيطرة لديهم وهذا بالتاكيد ليس جيدا. من الممكن أيضا أن يتجرأ الطفل ويبدأ بطلب اللعب بسرية مصحوبا بالتهديد مثل: (إن أخبرت أحد فأنت لست صديقي بعدها) أو (لن ألعب معك بعد الآن) أو بالتهديد المباشر مثل (سأفعل شيئ يأذيك).
غير مسموح لأي أحد التهديد أو الإبتزاز لأي فعل كان ويجب على الناضجين منع الأطفال القيام بذلك.

4) **الاعتداء على هيئة «لعبة مؤلمة» بسبب تعرض مسبق للإعتداء**

أحيانا يطلب الأطفال من الآخرين لمس الدبر أو الوصول للأعضاء التناسلية للطفل أو الطفلة من باب الفضول وعدم الوعي بالحدود اللازمة، أو قد عانوا بموقف مسبق مثل لمسهم جنسيا من قبل الأكبر سنا بين الساقين أوحتى للدبر للأعضاء التناسلية لطفل أو طفلة.
هذا فعل غير مسموح به بل هو ممنوع. يجب على الأطفال بالتأكيد أن يخبروا شخصا راشداً يحبونه بهذا، وهذا ليس بأمر سهل على الطفل البوح به.

إن كنت تخشى أو استشعرت أو حتى إستنتجت حدوث اعتداء جنسي بين طفلين ، فيتوجب جمع الأطفال المعنيين لأنهم في حاجة للدعم كلاهما ويليها التوعية المناسبة للفئة العمرية، ولكن حتما البدء الطفل المتضرر أولا.

تحدث إلى الطفل المصاب

تأتي المواسات والثناء أولاً ، على سبيل المثال على النحو التالي:

أنا آسف لأنك عشت تجربة مثل هذه. لا يُسمح لأي شخص أن يلمسك بطريقة لا تريدها ، لا الكبار ولا الأطفال. شكرا لإخباري عنها. إنها شجاعة وقوة أن تتحدث عنها.

في كثير من الأحيان لا نسمع عما حدث من الطفل نفسه ، ولكن من الأطفال أو الآباء الآخرين. إذا سمعت عن الموقف من شخص آخر ، فدع الطفل يعرف بالضبط ما عرفته أو سمعته. بهذه الطريقة يكون الطفل علي علم بما عرفته ويمكنه بهذه الطريقة اكتساب المزيد من الثقة.

حاول أن تتكلم عن المشاعر التي قد يشعر بها الطفل. هذا يريح الطفل ويرفع من عليه حملا كبير ويقوي الإدراك ويساعد على فهم ما حدث بالفعل.

قد تكون مرتبًكا. قد لا تعرف حتى ما تشعر به الآن قد تكون غاضبا. ربما تكون أيضا فخوًرا بعض الشيء لأنه شعرت بالشجاعة للعب مثل هذه الألعاب في البداية. ربما تخشى ألا يرغب الطفل الذي لم يعتني بك جيدا في أن يصبح صديقًا لك أو سيهددك. أو نفذ تهديدا

أهلا وسهلا بك لتخبرني كيف كان الوضع بالنسبة لك.

اسأل بصراحة كيف كان الوضع بالنسبة للطفل. إذا بدأت في طرح السؤال قبل أن تقدم المساعدة في الفرز ، فقد تواجه صمتًا. ساعد الطفل على تقييم رد فعلك وما تعرفه وتقوله عن مثل هذه المواقف. عندها فقط يكون من المفيد طرح الأسئلة على الطفل دون الشعور بالضيق أو الخوف من التوبيخ.

التحدث مع الطفل ا

خط الحدود المناسبة وتوضيحها للطفل المسيء بالتأكيد مصتحبة بالتفهم والإحتواء. تحت كل الظروف لا ينبغي توجيه الرسالة بطريقة منع لعب هذه الألعاب أو القول : (هذا ممنوع)، هكذا نمنع ونصعب على الطفل الوثوق بينا والتحدث إلينا وبالأحرى الخوف منا ، وفي المقابل تكون رسالة الوقاية الأنسب هي:

لا بأس أن يكون الأطفال عراة والنظر ولمس بعضهم البعض ، طالما أنه مريح ومقبول من كل الأطراف ولكن إذا رفض الطفل ، فيجب إيقاف اللعبة لأنه المفترض أن لا نأذية بعضنا.

وتباعا يحتاج الطفل المعتدي إلى التصنيف والفرز بناءً على مستويات الاعتداء المختلفة. يمكننا الانتقال مباشرة لدراسة الدوافع المحتملة للسلوك الإعتدائي:

1) بسبب وفرة الإهمال أو الفرط الاهتمام

يتسبب هذا أحيانا في عدم الإستعاب السليم لمن هم حولنا ، بالتالي تشعر بأن اللعبة مثيرة جدا لإهتمامك وأنك كنت سعيدا جدا ثم لم تدرك أن الطفل الآخرلم يتأثر باللعبة مثلك. ولم يتشوق لها رغم أنها رائعة بالنسبة لك ، فهذا يجوب علينا أن نهتم بمعاملتنا لمن يحيط بنا وأيضا لتعامل من حولنا معنا.

يجب ألا نستصغر أحد لنشعره بأنه أكثر حجما، سويا يمكننا أن نبحث عن طرق أفضل تجعلك تشعر بأنك تكبر وتزداد قوة دون أن نأذية الأطفال الآخري...

2) تغير مسار الأمور

قد يكون الوضع مضحكا لكلاكما في البداية و ربما أيضا بدأها الطفل الآخر، ولكن أحتمال انقلاب مزاجه في لحظه، مثل الأرجوحة ، ولم يعد يرغب في مواصلة اللعب. أي يمكن للأرجوحة أن تنقلب في أي لحظه ثم عليك أن تتوقف ، حتى وإن رغبت في مواصلة اللعب.

3) الإعتداء المتعمد

ربما شعرت برفض الطفل الآخر ولكنك استمريت دون أن تكترث لمجرد إحساسك بأنك الطرف الأقوى، ولكنه تصرف غيرمقبول على الإطلاق، أو أننا نستغل شخصا ونشعره بالبلاهة عن عمد.

4) الاعتداء على هيئة «لعبة مؤلمة» بسبب تعرض مسبق للإعتداء

أعلم أن الأطفال الذين تعرضوا للمس أعضاءهم التناسلية من غير وجه حق بطرق مشينة من قبل الراشدين أو المراهقين الأكبر سنًا ،أو اللذين يجعلون الأطفال يتفرجون على مقاطع فيديو غير مقبولة وملائمة للأطفال ، يقومون أحيانًا بهذه التصرفات مع طفل آخر، وربما يستمرون في فعل ذلك ولا يمكنهم التوقف، هؤلاء في حاجة ماسة للتدخل والمساعدة لأنهم ليسوا على مايرام، ولكن أيضا الأطفال المتضررين يجب عليهم التحدث عما حدث لهم مع شخص ناضج يحبونه ويثقون به حتى لو كانوا هم أيضا لئيمين مع طفل آخر.

لا علم لدي إن مررت بموقف مشابه من قبل، محتمل. مارأيك في الموضوع؟

الوضوح والقواعد الإستثنائية

عندما يحدث اعتداء جنسي بين الأطفال ، فإن الأمر أصبح من واجبنا نحن الناضجون أو الراشدون أن نوضح الأمر لهم لكي تعود الثقة مرة أخرى، في هذه الوقت من الأجدر إدخال قواعد جديدة ، على سبيل المثال يجب ألا يكون الأطفال متجردين من ملابسهم أمام بعضهم لفترة من الزمن، أوإغلاق زاوية السترخاء واالراحة لبعض الوقت ، أو عدم السماح للطفل المعتدي أن يتعامل مباشرة مع الطفل الآخر لفترة، إذا قمت بطرح مثل هذه القواعد ، أجعلها لفترة محددة ، فنقل أسبوعين مثلا واشرح للأطفال عندها ووضوح أسباب التى أدت لوضع قواعد جديدة:

كما لم ينجح إطلاعنا وإهتمامنا على بعضنا البعض مؤخرا، من المهم أن يشعر الجميع بالراحة عندما تلعبون معا، لهذا السبب وضعنا هذه القواعد للفترة القادمة حتى تتمكنوا جميعا من الاعتناء ببعضكم البعض مرة أخرى.

مبدأ الوقاية:

فرضت بعض مبادئ الوقاية العامة نفسها في العديد من رياض الأطفال والفصول الدراسية وحتى في المنزل

لا يجوز لأحد أن يؤلم الآخرين. ولا يجوز إدخال أصابع اليدين أو أشياء في فتحات الجسم عند اللعب - لا في الفم أو في الأنف أو في الأذنين وبالطبع ولا الفرج والشرج، من المهم الاعتناء ببعضنا البعض ، حتمن كانت ممتعة جدا . يجب أن يتعامل الجميع بلطف وحذر مع نفسهم أولا ومع الآخرين تاليا.

يرعى الناضجون أمور نظافة الرضع بتغير حفظاتهم وبعدها تنظيف الطفل ومن ثم تعليم الطفل طيفية تنظيف نفسه، ولكن لا يجوز لأي شخص أن يلعب بفرج وشرج الرضيع والطفل ، لا يسمح للطفل أن يلمس أو يحاول التنظيف مابين فخدي الطفل الآخر، هذا ممنوع. لا يُسمح لهم لمس الأطفال الآخرين دون أن يطلبوا ذلك. حتى وأن تسبب في دغدغتهم و ضحكهم هذا أيضا أمر يمنع.

الإجماع في الرأي

حتى مع الأطفال الصغار ، يمكنهم في رأي الأغلبية أي الإجماع والاتفاق عليه والتمرين على التحدث بحرية:

عندما يتم اختيار لعبة تتضمن اللمس والاتصال الجسدي ، من المهم أن يقبل ويوافق الأطفال كلهم على هذا، لا يهم ما إذا كان الأمر يتعلق بدغدغة أو التشاجر أو الاحتضان أو تقبيلو وصولا للمس الأعضاء التناسلية لا يمكنك دائًما معرفة ما إذا كان الطفل الآخر يريد لمسة معينة وهذا يزيد أهمية أن تسأل أولاً ، إذا كان الطفل لا يرغب في اللعب ويريد التوقف ، فعليك التوقف فورا.

في بعض الأحيان ، ليس من السهل أن تبوح عندما لا تتقبل شيئًا ما. لأنك قد لا تكون متأكدا من نفسك. أو لأن اللمسة أو المسرحية أو تشعر بإثارة غير مفهومة وربما تكون مرتبك أو مرهق في نفس الوقت. أو لأنك لا تستطيع بسهولة أن تقول لا لصديق جيد ، لأنك لا تريد أن يكون الطفل الآخر حزينًا أو أن يبحث بعد ذلك عن أصدقاء آخرين. إن قول لا يتطلب قوة خارقة وشجاعة مفرطة حتى لو فشل الطفل في قول توقف أو لا ، فهذا ليس خطأه.

يقول بعض الأطفال بوضوح شديد لا ، توقف ، لا أريد ذلك. لا يقول البعض ذلك بوضوح ، فهم يوضحوا بوجوههم أو بالإشارة بأيديهم للتوقف .

أحيانًا يعبروا عن الرفض ، بتصليب جسدهم و هذا يعني أي ًضا التوقف.

كيف تعبر عن رفضك لأمر اللمس؟ وكيف تظهر أنك تحب شيئًا ما؟

نظام الإشارات الضوئية

تبدو بعض اللمسات خضراء - فهي تعطي شعو ًرا لطيفًا في الجسم وتشير كما هي إشارة المرور الداخلية لدينا إلى اللون الأخضر.
بعض اللمسات حمراء - تسبب شعو ًرا سيئًا في الجسد ، شعور «لا أريد هذا». ثم تعرف أنك لا تريد شيئًا.
بعض اللمسات تكون صفراء في إشارة المرور - فهي في المنتصف ، ومربكة ، ولست متأكدا مما إذا كان ذلك مريًحا أو غير مريح.

ولكنها تخبرنا حذ ًرا ، قد يتحول إلى اللون الأحمر قريًبا.

أي اللمسات من أي الناس حمراء بالنسبة لك ، أيها خضراء و صفراء؟